—٣٧٢—   —السنة الرابعة—

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة: مدرسة الايتام الاسلامية: التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

الاشتراك: في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل

الوصولات: يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ١٦ ذي الحجة سنة (١٣٤٨) هـ — الاربعاء — (الموافق ١٤ مايس ١٩٣٠م)

توقف المفاوضات بين الوفد العربي الفلسطيني والحكومة الانكليزية

حبوط المفاوضات المصرية

وبلغ ذلك من التأثير في الاقطار العربية والشرق

الاستعمار بحقيقته جوهر واحد في اشكال مختلفة

انقطعت المفاوضات التي حدثت في لندن بين المفاوضين المصريين وعلى رأسهم صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية ورئيس الوفد المصري، وبين المفاوضين البريطانيين وعلى رأسهم المستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية، بعدما استغرقت نحو شهرين من الزمن.

وكانت العقبة الكؤود التي سببت حبوط المفاوضات، هي مسألة السودان، فان مصر تطالب بحقها في السودان وان تكون لها المشاركة في ادارته واستثماره، بما لها من حق الفتح وبما انفقت فيه من اموال مصرية وبما بذلت من جهود مدة قرن وربع، بل تطالب بحياة مصر من ماء النيل الذي يأتي من السودان، ولكن الانكليز لا يريدون ان يسلموا لمصر بحقها في السودان، ولم تجد مكارمهم على مصر فيه الا بشيء ضئيل لا يسمن ولا يغني من جوع.

والانكليز الذين كانوا يقولون وقت حادثة فاشودة ان السودان جزء من مصر لا يتجزأ، اصبحوا يقولون الآن ان السودان هو غير مصر، وان مصر شيء آخر، وهم يريدون من المفاوضين المصريين ان يوقعوا لهم رسمياً على صك تنازل مصر عن حقوقها في السودان وهو ما لا يجرؤ اي مصري أن يقدم عليه مهما بلغ من الضعف ومهما كان على جانب من «الاعتدال» عظيم كما يقول المستعمرون.

ولكن، كيف يطلب المفاوضون المصريون من الانكليز ان يقبلوا بمشاركتهم لهم في حكم السودان واستثماره دون ان يرصدوا وراء ظهورهم مئات الالوف من المقاتلة وما يتبع ذلك من طيارات ودبابات ومدافع وديناميت وسائر وسائل القتال لتكون اقوالهم افصح وحجتهم أبلغ، وليسلم لهم الانكليز بما هو حق من حقوقهم لا ينازعهم فيه ذو ضمير ووجدان ومنطق سليم؟

يقول ساسة الغربيين عن الشرقيين انهم لا يحترمون الا القوة ولا يفهمون الا بلغتها، ولكن هذا القول اشبه بهم واجدر بالانطباق عليهم، فان التاريخ لم يذكر لنا ان اية دولة اوروبية مستعمرة اذعنت للحق وسلمت به دون ان يعد اصحاب الحق من ورائه من القوة ورباط الخيل ما يمنع كل عدوان عليه. وهذه خامس مرة تنقطع فيها المفاوضات المصرية مع الانكليز دون ان يسلم هؤلاء للمصريين بحقوقهم الطبيعية المشروعة. وها هو الاسد البريطاني باسط ذراعيه بوصيد السودان، مكشر عن انيابه يحول دون ارتشاف المصريين لمياه النيل، ويمنعهم من الهجرة الى السودان ليتخذ من السودان مزرعة قطن بريطانية تغذي معدة الاستعمار، ويجعلها هنداً ثانية في افريقية.

ولقد اصاب الكاتب الأكبر الأمير شكيب ارسلان كبد الحقيقة في كلامه عن الغربيين حيث يقول من قصيدة:

يقولون وجه السيف ابيض دائماً
وما ابيض الا وهو احمر بالدما
تجاهل اهل الغرب كل قضية
اذا لم يجئ فيها الحسام مترجما

. . .

وبعد فقد جاء انقطاع المفاوضات بين مصر وانكلترا صدمة لآمال الشرقيين عامة والعرب خاصة الذين يحبون مصر ويعطفون على امانيها القومية اعظم العطف ويتخذون منها اماماً وقائداً لهم في نهضتهم وسيرتهم نحو الحرية والاستقلال، وقد كانوا يظنون ان وزارة العمال البريطانية تكون اشجع من غيرها في الاقدام على حل مشاكل بريطانيا التي اخذت تزداد خطورة في الشرق، واسرع الى الاعتراف بحقوق الشعوب المسلوبة والتسليم بها لاكتساب صداقتها وتوطيد الصلات معها على اساس متين. ولكن خيبة الآمال في حل المشكلة المصرية هذه المرة اثبتت للذين كان لا يزال لديهم بقية من حسن الظن في المستعمرين ان الاستعمار شيء واحد في حقيقته مهما قلبته على وجوهه المتعددة فانك لا تجد فيه الا جوهراً واحداً.

فأما الالفاظ المتبادلة بين النحاس باشا والمستر هندرسون عقيب انقطاع المفاوضات عن «الصداقة» و «المودة» بين مصر وبريطانيا فهي الفاظ جوفاء لا معنى لها في الحقيقة اكثر من المجاملة ومحاولة ستر الفشل لأنه لا يمكن للانكليز او الافرنسيين اوغيرهم من المستعمرين ان يحصلوا على مودة شعب من الشعوب ما لم يعترفوا ويسلموا له بالحقوق التي سلبوها، ولأن الصداقة والمودة وغيرها من الالفاظ التي تتضمن امثال هذه المعاني اللطيفة لا يمكن ان توجد بين شعبين: ظالم ومظلوم، وسالب ومسلوب.

صحف اليهود

ومهمة السرجون هوب سمبسن

تناولت الصحف اليهودية مسألة قدوم السر جون هوب سمبسن لوضع تقرير عن مسألتي الهجرة والاراضي، بالنقد والتحليل. ونقول بصورة عامة ان مهمة السرجون هوب هذه كانت موضع حملة من الصحف اليهودية. وها ننشر فيما يلي ما كتبته جريدة هاآرتس وهي الجريدة الرسمية للجمعية الصهيونية في هذا الموضوع كنموذج لحملة الصحف اليهودية هذه.

قالت هاآرتس:

علمنا ان روح التشاؤم الذي ساد الاندية السياسية الصهيونية بمناسبة قدوم السرجون سمبسن الى فلسطين، لم يتجل في دوائر الوكالة اليهودية، ذلك لأنها متأكدة بأن السرجون سيقوم بمهمته خير قيام وسيراعي السياسة الصهيونية القائمة على الاستعمار.

نحن لا نشك بمقدرة السرجون، فلقد لعب دوراً كبيراً في انشاء مستعمرات للاجئين من اليونان، وهي المهمة التي اسندتها اليه جمعية الامم. ولكننا نشك فيما اذا كان سينظر بأهمية عظمى الى مسألة الاستعمار اليهودي في فلسطين. وهذا لا يتوقف على مقدرة المندوب فحسب، وانما يتوقف على حدود السلطة المخولة له. فقد تكون صلاحيته ضيقة جداً وقد تكون واسعة. وستكون هذه الصلاحية طبق مرام وزارة المستعمرات وحكومة فلسطين.

نحن على يقين بأن الوكالة اليهودية ستنبه السرجون الى مهمته الملقاة على عاتقه، وتطلعه على الحقائق كما هي لا كما يريدها ذوو الاغراض. فاليهود في فلسطين لم يقوموا في يوم من الايام باستعمال سلاح المقاطعة والمخادعة ضد قوانين الحكومة.

وجل ما نخافه ان يكون تقرير السرجون موافقاً لارادة بعض رجال الحكومة في فلسطين، وعلى منوال تقرير لجنة شو، وحينذاك لن نقبل به. أن رغبتنا في الحياة لا تتوقف على ارادة رجال حكومة فلسطين ولا على التقرير الذي سيصدره السرجون هوب سمبسون».

الوفد المصري في باريس

باريس في ٩ مايو — وصل النحاس باشا واعضاء الوفد المصري الى باريس.

تقسيم فلسطين

الى عربية ويهودية

اقوال كاتب يهودي

اشاع بعض المصادر اليهودية قبل مدة ان الحكومة البريطانية تفكر في تقسيم فلسطين الى مناطق ادارية يكون بعضها عربياً والآخر يهودياً، وقد اشرنا الى هذه الاشاعة في حينها. وننشر الآن فقرة من مقال كتبه الكاتب الصهيوني بن آفي في النيويورك تايمس حول هذا الموضوع قال:

«ان تقسيم فلسطين الى مقاطعات متحالفة على الشكل المعمول به في سويسرا أي ان تكون هذه المقاطعات مستقلاً بعضها عن بعض استقلالاً ادارياً تاماً، لهي الطريقة الوحيدة لتسوية الخلاف العربي اليهودي. ان مركز فلسطين يشبه مركز ايرلاندا، فلا العرب ولا اليهود يقدرون ان ينالوا من انكلترا اكثر مما حصلت عليه ايرلاندا منها. فالنسبة في عدد السكان بين العرب واليهود في الاراضي المقدسة هي نفسها تقريباً في ايرلاندا. وموقف العرب في فلسطين يشبه تماماً موقف الايرلنديين في جنوب أيرلاندا، وكذلك مركز اليهود يماثل مركز الايرلنديين الشماليين. وهكذا تتألف على طول شاطئ البحر منطقة يهودية معظم سكانها من اليهود. وتكون البقية الباقية (أي المناطق الاسلامية والمسيحية) فلسطين العربية.

وهذه الدولة الفلسطينية الجديدة المتحدة يجب بدون شك أن ترضي كلاً من العرب واليهود».

مسألة فلسطين

في جمعية الامم

جنيف في ١٢ مايو — قرر مجلس عصبة الامم في جلسته التي عقدت صباح اليوم نزولاً عند طلب المستر هندرسون، ان يكون البحث في مسألة فلسطين ضمن برنامج الجمعية، لكي تتمكن حكومة بريطانيا من عرض اسماء لجنة حائط المبكى على مجلس العصبة. والمفهوم ان جميع اعضاء اللجنة سيكونون من الممالك الشمالية (ش. ب. ف

تقرير لجنة التحقيق

عن اضطرابات فلسطين في اب ١٩٢٩

«تعريب الجامعة»

١٥

سرد حوادث الثورة

«تابع ما قبله»

«قد ذكرنا آنفاً أن اعمال البناء في جوار حائط المبكى قد أوقفت موقتاً ريثما يصل تقرير مستشاري التاج ، وحينذاك تبدي الحكومة رأيها الحاسم على نور هذا التقرير . وأعيدت اعمال البناء ثانية في ١١ يوليو حينما سمح لأولي الامر من المسلمين بامكان مزاولتها ثانية ، ولم تبتدئ فعلاً الا في ٢٠ يوليو نظراً لجلب بعض ادوات لازمة للبناء .

وقبل البدء باعمال البناء ، رد المستر ساكر بالنيابة عن اللجنة التنفيذية الصهيونية بتاريخ ٥ يوليو على الكتاب السري الذي ارسلته الحكومة بتاريخ ١٣ يونيو . وقد ذكر لنا بنفسه شفوياً حينما أدلى لنا بافادته أنه لا يحبذ سماح الحكومة باعادة اعمال البناء قرب حائط المبكى ، اذ ليس الغرض من كل هذا فتح مدخل خاص من باب المغاربة في منطقة الحرم الى الممر الواقع امام حائط المبكى . ويتلخص الجواب الذي بعث به الى الحكومة ، بقدر ما يتعلق بالسماح باعادة اعمال البناء التي اوقفت ، بالفقرة التالية :

« أن اللجنة التنفيذية تبدي أسفها لأن فخامة المندوب ألغى أمراً كان قد اصدره بخصوص قسم من مسألة حائط المبكى ، وذلك قبل ان يصدر قراراً حاسماً بالمسألة كلها . وتعتقد اللجنة التنفيذية الصهيونية بأن أبرام امر كهذا على هذه الطريقة مما يؤدي الى صعوبات شتى والى سوء التفاهم وعدم الوصول الى الحل العادل » .

وفي آخر هذا الكتاب قدم المستر ساكر طلباً الى حكومة فلسطين يتعلق باتخاذ الحكومة التدابير لوضع حد لعادتين تسببان ازعاجاً وتشويشاً للمصلين اليهود عند حائط المبكى ، وبعبارة اخرى عارض معارضة شديدة في سماح الحكومة لأولي الأمر من المسلمين باعادة اعمال البناء بجوار حائط المبكى . وهاتان العادتان هما (١) دعوة المؤذن الى الصلاة . وقد ذكرنا سابقاً أن المؤذن يدعو الى الصلاة خمس مرات في اليوم من على سطح المنزل الذي تحول الآن الى زاوية و(ب) العزف على الموسيقى المصحوبة بالصراخ في البستان الواقع في آخر الجهة الشمالية من الممر المقابل لحائط المبكى .

أما دعوة المؤذن الى الصلاة فلم توقف . وهذه المسألة كما قال مستشارو التاج يمكن ان تكون واسطة للأزعاج والتشويش ، ولكن بما ان هذا العمل كما يقوم به المسلمون الآن يعد قسماً من شعائر الدين لذا لا يمكن لحكومة فلسطين أن تأمر بالغائه .

واما مسألة العزف على الموسيقى فبدعة حدثت قبل الدعوة الى الصلاة . وقد ذكر مفتي القدس حينما ادلى ببيانه أن هذا العزف يعد قسماً من شعائر الدين ويعرف بالذكر . والمعنى الحقيقي لهذه الكلمة «أعادة اسم الله» . وكذلك ذكر المفتي أن القيام بفروض الذكر بما فيها العزف على الموسيقى ، هو واجب ملقى على جميع المغاربة التابعين لوقف ابي مدين ، وعلى كل مغربي يشتغل لوقف ابي مدين أن يقوم بطقوس الذكر ، وقد كان هؤلاء المغاربة يقومون بهذه الطقوس المعروفة منذ الزمن الأقدم . ولكن الذي علمناه أن طقوس الذكر لم يقم بها المغاربة منذ الزمن القديم في جوار حائط المبكى ، وانها لم تبدأ هناك الا في اوائل مايو ١٩٢٩ . واما مسألة العزف على الموسيقى التي تصحب الذكر فما زالت موضع تذمر أولي الأمر من اليهود وشكواهم . وفي يوم ٥ يوليو — وهو اليوم الذي ارسل فيه المستر ساكر كتابه الى الحكومة — استطاع المستر لوك توقيف العزف على الموسيقى وذلك باستعمال نفوذه الشخصي لدى مفتي القدس .

وحتى هذه الدرجة لم يكن مجلس الحاخامين على علم بسماح الحكومة باعادة اعمال البناء بجوار حائط المبكى . وفي يوم ٩ مايو قدم رؤساء الحاخامين وعضو مجلس الفاآدلومي (المجلس الملي اليهودي في فلسطين) وعضو الأكوادات المركزية (جمعية اليهود الأرثوذكس) كتاباً مشتركاً الى حكومة فلسطين يحتجون فيه على اعمال البناء بجوار حائط المبكى . ولكن مسألة السماح باعادة البناء قد أعلمت بها اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية في فلسطين ضمن كتاب سري لا يمكن اذاعة ما فيه من الأسرار سواء لمجلس الحاخامين أو لغيره . وقد ذكر الحاخام كوك حينما ادلى بافادته انه لم يكن يعلم شيئاً من امر اعادة البناء ، الى ان بدأت الاعمال فعلاً يوم ٢٠ يوليو . وفي ذلك اليوم ارسل اشارة تليفونية الى حاكم مقاطعة القدس يعلمه فيها بالامر ، وفي اليوم التالي ارسلت له الحكومة كتاباً رسمياً تعلمه بالسماح باعادة البناء . وقد جاء في النسخة الانكليزية من هذا الكتاب الجملة التالية : « الساعات المعتادة لصلاة اليهود » اشارة الى حقوق اليهود في حائط المبكى ، ولكن خطأ غير مقصود حصل اثناء ترجمة الكتاب الى اللغة العبرية ، وحينما ارسل الكتاب الى رئيس الحاخامين قرأ الجملة هكذا « الساعات المعينة لصلاة اليهود » . أن السماح للمسلمين باعادة اعمال البناء بجوار حائط المبكى كان بناء على المشورة العليا التي ابدتها حكومة جلالته ولم تعترض اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين على هذا الامر . وقد نظر الشطر الاكبر من الملة اليهودية في فلسطين الى امر السماح باعادة البناء كخرق لحرمة الستاتوكو واعتداء على حقوق اليهود في حائط المبكى . وبينما كان المسلمون يقومون باعمال البناء التي علم بها جميع من يختصهم الامر في فلسطين ، سافر اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية الى زوريخ للاشتراك في جلسات المؤتمر الصهيوني السادس عشر . وهذا المؤتمر هو بمثابة مجلس نيابي للصهيونيين في العالم وينعقد مرة في كل عامين ، وهو الذي عليه يلقى عاتق توسيع الوكالة اليهودية . وقد شرحنا تفاصيل مهمة الوكالة في الفصل السابق . وقد ترك امر ادارة اعمال اللجنة التنفيذية الصهيونية الى المستر برودي محاسب اللجنة ، ويساعده في مهمته المستر موروفيتش عضو مجلس الحاخامين البريطاني والمقيم في فلسطين ، والمستر هوفين احد مديري المصارف في تل ابيب .

ومن الآن فصاعداً نجد من الضروري أن نشير الى المقالات التي كانت تصدر في الصحافة الفلسطينية ، والى اللهجة العمومية التي كانت تصدر بها الصحف . لأنه بهذه الواسطة يمكننا ان نستوضح حقيقة الموقف بجلاء ، وحقيقة الحملات التي كانت تقوم بها الصحافة أثناء هذه الفترة . وقد وضعت امامنا اثناء سماعنا الافادات المختلفة قصاصات كثيرة من الصحف ، ولم نجد من الصعب انتقاء بعض قصاصات تكون مثلاً صادقاً وحقيقياً للهجة الصحافة في فلسطين في تلك الفترة ، ولكننا نحاول جهد المستطاع أن نسرد بتلخيص موقف بعض الصحف الفلسطينية ولهجتها وما كان لها من الاثر في تكييف الموقف منذ يوم عيد الغفران عام ١٩٢٨ حتى وقت ابتداء وقوع الحوادث .

ذكرى الشهداء

في سوريا والعراق

كان يوم ٦ أيار الجاري يوم ذكرى الشهداء الذين اعدموا شنقاً في زمن الحكومة العثمانية وقد جاءتنا صحف سورية ولبنان مفصلة انباء الاحتفال المهيب الذي قام به الوطنيون في كل من بيروت ودمشق . ففي بيروت سار موكب حافل جداً الى مدافن الشهداء في الرمل مارّاً بكل خشوع في الاسواق حيث نثرت الزهور والقيت خطب التأبين . وفي دمشق اشتركت الحكومة في الموكب الكبير الذي سار متوجهاً الى حديقة الامة ومنها الى ساحة الشهداء ثم الى مدافنهم حيث نثرت الزهور والقيت خطب التأبين .

فأما في العراق فلم يكن الاحتفال بذكرى هذا اليوم اقل منه في سوريا ولبنان فقد اشترك فيه اعيان البلاد وجمهور كبير من الشبان الناهضين والسيدات ايضاً . ثم القيت الخطب وتفرق القوم . واما في فلسطين فقد الهت اهلها نكبتهم الحاضرة عن القيام بهذا الواجب

المراسلات

الخليل

في ١٢ ذي الحجة — لمراسلنا

قدوم شباننا الأحرار

في صباح يوم الثلاثاء المنصرم قدم من القدس الشبان التسعة الذين حكمت محكمة الجنايات الكبرى ببراءتهم من تهمة قتل اربعة اشخاص من اليهود اثناء الاضطرابات بالخليل ، وهم الحاج عليان حسن النتشه وأولاده الثلاثة علي ورشيد وعبد الفتاح ورشيد الاسكافي ، وعبد الجواد بدر ، وبدوي شريم ، وعبد العظيم الخشاش ، وصالح الخشاش بعد ان قضوا في السجن اكثر من ستة اشهر . وقد قابلهم اهل المدينة واحتفوا بهم والجأوا الى منازلهم يهنئونهم وذويهم بالسلامة وكانوا يلهجون بالثناء على همة جورج افندي صلاح المحامي الذي كان يتولى الدفاع عنهم ولما اظهره من البراعة في كشف كذب الشهود اليهود . ونحن بدورنا نشكر الاستاذ صلاح على ما قام به من الدفاع الجيد في سائر قضايا الاضطرابات .

الأميرة اليانا

في يوم الاثنين المنصرم قدمت الخليل الاميرة اليانا كريمة جلالة ملك رومانيا وزارت الحرم الشريف الابراهيمي ودائرة اوقاف الخليل يصحبها سكرتيرها والمستر ميلر حاكم الخليل فقابلهم مأمور اوقاف الخليل ابراهيم بك الحسيني احسن مقابلة وبعد ما شربوا المرطبات انصرفوا شاكرين حضرة مدير الاوقاف على حفاوته بهم . ثم رجعت الاميرة ومن معها الى القدس .

كشافة خالد بن الوليد

بمناسبة عطلة عيد الاضحى المبارك قامت فرقة كشافة خالد بن الوليد المتجولة برحلة الى يافا مشياً على الاقدام وقد عادوا يشكرون اعضاء هيئة النادي الارثوذكسي اليافي لما لاقوه منهم من الحفاوة والاكرام .

برقية اهالي الخليل الى الوفد

في صباح يوم عيد الاضحى المبارك اجتمع الوف المصلين في الحرم الشريف الابراهيمي وبعد نهاية الصلاة قرر المجتمعون ارسال البرقية التالية الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني بلندن وهذه صورة البرقية

سماحة الحاج امين افندي الحسيني — فندق هايدبارك — لندن « ان الوفاً من المسلمين مجتمعين في حرم الخليل محتفلين بعيد الاضحى المبارك يرسلون تمنياتهم الخالصة ويعضدون الوفد العربي » .

تنقلات ادارية

قررت الحكومة نقل الشاب النشيط فائق افندي تماري رئيس قلم دار قائمقام الخليل الى مثل وظيفته في بئر السبع ونقل رئيس قلم دائرة قائمقام غزة الى مكانه فنحن نأسف لنقل السيد تماري لما عهدنا فيه من الاخلاق الكريمة .

الكرك

في ٨ أيار — لمراسلنا

البرنس اليانا

ذهبت سمو البرنسس اليانا الى وادي موسى لمشاهدة آثارها يرافقها قائد الجيش العربي ، وستزور الكرك عند رجوعها في العاشر من الشهر الحالي .

الآثار في جرش

بينما كان المنقبون في جرش يحفرون بالقرب من هيكل الشمس وجدوا صورة نوح منقوشة بالفسيفساء ، وكذلك نقوش الحيوانات التي ادخلها نوح معه الى الفلك في زمن الطوفان ، فحضر اثنان من الانكليز ووضعوا نوعاً من الصمغ على وشيع والصقوه على الصورة ورفعوها فخرج معها الفسيفساء . فأين مديرية الآثار في شرق الاردن وهل أخذوا ذلك الأثر الثمين لوضعه في متحف انكلترا كما اخذوا تمثال رأس المسيح من قبل ؟

التحقيقات في الجيش

ابلغ احدهم فخامة المندوب السامي ان ضباط الجيش لا يدخلون احداً في سلك الجندية الا بعد ان يقبضوا منه رشوة فأوعز فخامته لمعالي المستشار العالي بلزوم اجراء التحقيق . ولقد اوقف من جراء ذلك سالم بك اليعقوب مدير التسجيل واذاعت قيادة الجيش العامة ان كل من اعطى شيئاً من الدراهم لضباط الجيش يمكنه ان يأتي ويستلمها من صندوق الجيش ؟

الكلية الأردنية

قررت ادارة المعارف انشاء كلية لها في الصلت ، ولأجل ايجاد المال اللازم الغت الصفين التاسع والعاشر من مدرسة أربد فتشكل وفد من وجوه الاربديين وتوجه للعاصمة للاحتجاج على ذلك الالغاء فقابل سمو الأمير والمعتمد ورئيس الوزراء وللآن لم تظهر النتيجة .

سمو الأمير

ورد على المجلس التشريعي كتاب من سمو الأمير عبدالله جاء فيه ان سموه ليس بحاجة الى الألف جنيه التي خصصها المجلس لضيافة العشائر فنشكر لسموه هذا الكرم ولاشك ان البلاد بحاجة للضيافة اكثر من العشائر .

وكذلك نقلت دائرة البوليس ١٧ شخصاً من رجالها الى امكنة مختلفة وأحضرت آخرين .

عقيلة المندوب السامي

في يوم السبت ١٢ الجاري حضرت اللادي تشانسلور قرينة المندوب السامي وزارت مستوصف رعاية الاطفال بالخليل فشاهدت عدداً من الاطفال الذين يرعاهم هذا المستوصف فسرت مما رأته واثنت على جهود القائمين بادارة هذه المؤسسة النافعة ثم عادت الى القدس .

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين وسوريا وشرق الاردن اقصدوا كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد تلفون ٦١٢

حوادث واخبار

توقف المفاوضات في لندن

بين الوفد الفلسطيني والحكومة الانكليزية

تلقت اللجنة التنفيذية ظهر الأمس البرقية الآتية من عطوفة رئيس الوفد الفلسطيني من لندن.

اللجنة التنفيذية — القدس

لقد عينت الحكومة الانكليزية خلال الأثني عشرة سنة السالفة ثلاث لجان للتحقيق في احوال فلسطين . وكل هذه اللجان بينت ان السياسة الصهيونية سببت كل الاضطرابات . وان اللجنة الاخيرة قد اعلنت ان فلسطين بأحوالها الحاضرة لا يمكنها ان تستوعب أي عدد من المهاجرين وان الاراضي التي يملكها العرب لا تكفي لاحتياجاتهم ، ولم تذكر شيئاً عن ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند الأزدياد الطبيعي لعدد السكان . وقد ذكرت ايضاً ان العرب متفقون في المطالبة بتأسيس حكومة ديموقراطية

ولقد اوفدنا لمفاوضة الحكومة الانكليزية مستنيرين بتقرير لجنة التحقيق ، معتمدين على حقوقنا المؤسسة على مبدأ تقرير المصير . وقد قدمنا المطالب الآتية:

أولاً — توقيف المهاجرة والمحافظة على اراضي العرب .

ثانياً — تأليف حكومة ديمقراطية من جميع العناصر بنسبة عددهم .

لقد رفضت الحكومة مطالبنا العادلة واعلمتنا بأنها اوفدت شخصاً خبيراً لدرس حالة الاراضي والمهاجرة ، وانها ستدخل عن قريب بعض التعديلات الدستورية في الحكومة التي لا تحقق مطالبنا .

ونحن نعتقد ان اعادة التحقيق في مسألتي المهاجرة والاراضي بعد درسها درساً دقيقاً من قبل لجنة التحقيق يعني اهمال مشروعية مطالبنا . وبناء على هذه المقدمة اقفلت المفاوضات وسيعود الوفد الى البلاد معتقداً ان القضية العربية سوف لا تحل حلاً عادلاً من قبل الحكومة الانكليزية التي يؤثر عليها الصهيونيون .

ولما كنا قانعين بأن المثابرة على هضم حقوقنا من اجل السياسة الصهيونية تعني ابادتنا كأمة وفناءنا في البلاد فحالتنا أذن هي حالة حياة أو موت . ولذلك فانا نعتقد بأن شعبنا سيقاوم هذه السياسة بكل مالديه من قوى سلمية ، كما اننا متأكدون بأن كل عربي فلسطيني يفضل الموت في سبيل الدفاع عن حقوقه الطبيعية على أن يقبل الظلم . واما ما يتعلق بالعالمين العربي والاسلامي بصفتهما شريكين في فلسطين فان من واجبنا ان نطلعهما على الحالة الخطرة التي تهدد حياة البلاد المقدسة وأخوانهم سكانها.

وان عندنا ما يدعونا الى الأعتقاد بأن الشعب البريطاني يعطف علينا بالرغم عن موقف حكومته .

التوقيع — الرئيس « كاظم »

رد اللجنة التنفيذية

وقد ابرق مكتب اللجنة التنفيذية العربية البرقية الآتية

الوفد العربي الفلسطيني -- لندن . البلاد تقدر موقفكم الشريف . ان بيانكم عبر كل التعبير عن عواطف الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يقبل بأي حل يخالف حقوقه الطبيعية المشروعة . وهو يؤكد لكم انه يقاوم بكل ما لديه من قوى سلمية السياسة الصهيونية الظالمة التي تؤدي حتماً الى افنائه ويعدكم بأنه لن يتخلى عن شيء من حقوقه الاستقلالية المقدسة واثقاً ان العالمين العربي والاسلامي يؤيدانه في المحافظة على البلاد المقدسة التي هي وديعته الثمينة والتي لا يتأخر عن تقديم اية تضحية من اجلها . »

نائب رئيس اللجنة التنفيذية

يعقوب فراج

البرقيات بالحروف العبرية

قدم اليهود في تل ابيب ويافا وحيفا ومجلس عمال اليهود في القدس عريضة الى المجلس الملي الاسرائيلي طلبوا فيها منه ان يسعى لدى الحكومة لتقبل دائرة البرق والبريد البرقيات المكتوبة بالحروف العبرية وكذلك عقد مجلس المحامين اليهود جلسة في الاسبوع الماضي قرر فيها الطلب من الحكومة لتسمح بقبول هذه البرقيات العبرية وقد رفضت دائرة البريد قبول هذا الطلب لأن أرسال البرقيات بالحروف العبرية يزيد كثيراً في النفقات .

مباراة فرق « المرشدات »

حدث يوم الثلاثاء الماضي مباراة لفرق المرشدات (الكشافات) في كافة مدارس فلسطين تحت رئاسة عقيلة المندوب السامي اللادي شانسلور . وقد حاز للمبيذات مدرسة البنات الاسلامية الدرجة الثانية بين تلميذات اربع عشرة مدرسة في فلسطين . وقد اظهرت عقيلة فخامة المندوب اعجابها بفرقة مدرسة البنات الاسلامية واستوضحت عن المدرسة وادارتها واعدة بأن تزور المدرسة عند سنوح الفرصة .

تكريم الوفد الفلسطيني

في لندن

قال مندوبنا من لندن :

ذكرت لكم في رسالة سابقة ان المسز بروكس احدى السيدات الأنكليزيات المعروفات قد دعت الوفد الى مأدبة خاصة على ظهر الباخرة رانشي التي تحمل تشيشام وهي باخرة عظيمة من بواخر شركة P&O وقد لبى الوفد الدعوة وحضرها زوج المسز بروكس القومندور بروكس والجنرال بلاكي وعدد من كبار الانكليز .

وبعد انتهاء الطعام تكلم الجنرال بلاكي على قضية فلسطين واهميتها وكيف انها قضية حقة . ثم تكلم القومندور بروكس فشكر الوفد تلبية الدعوة فرد عليه عطوفة رئيس الوفد موسى كاظم باشا الحسيني رداً جميلاً شاكراً لحضرته ولمن يؤازرون قضية فلسطين من الانكليز مؤازرتهم ومعاضدتهم .

ثم رافق القومندار بروكس وضباط الباخرة اعضاء الوفد لمشاهدة اقسام الباخرة وآلاتها . والقومندور بروكس هو رئيس كل القطعات البحرية الخاصة بهذه الشركة . وقد سافرت على باخرته البرنسس ماري وقرينها اللورد لاسال وكثير من عظماء الانكليز .

وقد تناول الوفد طعام الغداء في اليوم التالي مع القومندور بروكس والمسز بروكس في اوتيل هايدبارك

جورج بك انطونيوس

يستقيل من حكومة فلسطين

وصل الى القدس منذ ايام سعادة جورج بك انطونيوس مساعد السكرتير العام في حكومة فلسطين بعد ان قضى مدة اجازته في انكلترا .

وقد علمنا بكل اسف ان سعادته قد استقال من عمله في ادارة حكومة فلسطين ، وبذلك حرمت الحكومة والأهلون معاً من موظف عربي قدير امتاز بالنشاط والذكاء والمقدرة في الأدارة واكتساب ثقة الأهلين بأخلاقه ومزاياه . فنحن نكرر الأسف لهذه الخسارة التي منيت بها البلاد آملين ان تستفيد البلاد من معارفه ونشاطه بطرق اخرى . ونرحب بسعادته ونتمنى له طيب الاقامة .

لجنة صهيونية

لدرس مسألة الاراضي والزراعة

عينت اللجنة التنفيذية الصهيونية لجنة برئاسة الدكتور روبين لجمع المعلومات الكافية عن مسألة الاراضي والزراعة وانشاء المستعمرات في فلسطين . وستشتغل هذه اللجنة مع لجنة اخرى عينتها مؤخراً جمعية الفآدلوفي لدرس المسائل نفسها .

أراضي النفيعات

ستنطق المحكمة العليا بحكمها في مسألة أراضي النفيعات يوم الخميس القادم .

شعور طالب فلسطيني

نحو امته وبلاده

كان التلميذ النجيب السيد انور نسيبة نجل الوجيه الفاضل زكي افندي نسيبة عضو المجلس البلدي في القدس ، من ضمن الطلاب الذين سافروا الى بلاد الانكليز لاتمام التحصيل . وقد دخل في كلية برسال في جامعة كيمبردج واخذ يتلقى دروسه فيها بكل نشاط وذكاء .

وحدث ان طلب استاذ الانشاء في الكلية من السيد انور كتابة موضوع في الانشاء فأهابت به عواطفه الفياضة وشعوره الحي نحو امته وبلاده ان يختار ترجمة النشيد الوطني المعروف « ويلي على اوطاني » وهو من اناشيد كلية روضة المعارف الوطنية ومن نظم صاحب الفضيلة الاستاذ الوطني المعروف الشيخ حسن افندي ابي السعود مفتش المعاهد الدينية وقد ترجم السيد انور النشيد المذكور شعراً الى الانكليزية فأعجب به رئيس الكلية وامر بنشره في مجلة الجامعة ثم نشرته زميلتنا « فلسطين » الانكليزية . وهذه الترجمة تشتمل في مجموعها على عواطف وطنية تدعو الى الاعجاب .

فنحن نفاخر بهذا الشاب الوطني النابه ونهنيء بوطنيته ونباهته حضرة والده المفضال وكلية الروضة التي انمت فيه هذا الروح الوطني الشريف الذي هو احوج ما نحتاج اليه ليتسنى لنا تطهير نفوسنا من ذل الخنوع والاستكانة والسمو بها الى ما تطمح اليه النفوس الكريمة الوثابة .

اضطرابات فلسطين

في تقرير جمعية الامم

صدر مؤخراً تقرير جمعية الامم لعام ١٩٢٨—١٩٢٩ وفيه الأعمال التي قام بها مجلس العصبة خلال هذا العام . وقد جاء في التقرير ذكر جهود الجمعية تجاه اضطرابات اغسطس والمباحثات والمقررات التي دارت حولها في الاجتماع الذي عقده مجلس العصبة في شهر سبتمبر المنصرم وقد جاء في احد هذه المقررات كما نشرته شركة التلغرافات اليهودية مايلي

« ان مجلس عصبة الأمم يعلن في اجتماعه السادس الذي يعقده في كل عام للنظر في الاعمال المتعلقة بالانتداب ، ان أعمال خرق النظام والاضطرابات لن تعرقل سير الانتداب وتنفيذ نصوصه بواسطة الدولة البريطانية التي منحتها جمعية الأمم سلطة الأنتداب على فلسطين . وان الدولة المنتدبة لا تنوي الآن اجراء أية تغييرات فيما يتعلق بسياسة الانتداب على فلسطين . »

لم يحسنوا السلوك !!

اقالت ادارة الأمن العام خمسة من رجال البوليس العرب في صفد بدعوى انهم لم يحسنوا سلوكهم اثناء نشوب الاضطرابات .

اشتراك مسلمي الهند

في الحركة الوطنية

بمباي في ٩ مايو — عقدت جمعية علماء الهند الاسلامية وجمعية الفقهاء ورؤساء الدين اجتماعاً استمر ثلاثة ايام متوالية فقرروا ان المسلمين يجب ان يشتركوا في الحركة الوطنية والكفاح في سبيل استقلال الوطن . وعينت الجمعية لجنة لوضع برنامج يتضمن نشر المطبوعات المحرمة وقررت ايضاً مقاطعة البضائع البريطانية .

اعتقال خلف غندي

بمباي في ١١ مايو — اعتقل السيد عباس طيابجي الذي عينه غاندي خلفاً له مع جميع متطوعيه في هذا الصباح حينما كانوا يستعدون للزحف على شهر سنه .

سيارة تسحق غلاماً

بينما كان سائق يهودي يسوق سيارته بسرعة في شارع مأمن الله في اول ايام العيد اذ به يسحق غلاماً صغيراً عربياً مات لفوره . وقد سيق القاتل الى التوقيف .

لا عيد

الا بتحقيق الاماني القومية

تلقينا من معان البرقية التالية .

« لا عيد لنا الا بتحقيق الأماني القومية ونجاح المظلومين بحكم الاعدام من عرب فلسطين . » ابراهيم المعايطة .

غارة الجراد

نشرة ادارة الزراعة

التقرير رقم ٤٠

اصدرت دائرة الزراعة والغابات التقرير التالي بتاريخ ٦ مايو الجاري نعربه للقراء فيما يلي :

فلسطين عموماً

لا تزال الأعمال سائرة بنجاح . وقد هبط سهل عكا في الأسبوع الأخير أسراب من الجراد قادمة من الجهة الشرقية وقد افرز بيوضه في عدة محلات ، وتبلغ المساحة الموبوءة ١٢ الف دونم ، بينما نسف الهواء كمية كبيرة منه الى الجهة الشمالية في سوريا دون ان يتمكن من افراز بيوضه .

ونعيد نشر التحذير الذي نشرناه في التقرير الصادر بتاريخ ٣٠/٤/١٧ ، وهو انه من المحتمل ان تمر بفلسطين أرجال جديدة من الجراد الطيار الذي تكامل نموه في الأقطار الأخرى ، ويخشى ان تلحق أضراراً بأشجار البرتقال واللوز والكرم الخ . . . ولذلك يجب على جميع المزارعين والملاكين أن يستمدوا من الآن على كميات من المواد التي اذا حرقت انبعث منها دخان كثيف لأن الجراد الطيار لا يهبط في الاماكن التي يتصاعد منها الدخان .

منطقة بئر السبع — العوجا — الحفير

ظهرت في هذه المنطقة كمية من الجراد الزحاف مختلفة الاحجام والأعمار . فهناك جراد زحاف لما يمض على ظهوره يومان ،

وجراد زحاف وصل الدرجة الرابعة من النمو أي تتراوح سنه بين ٢٠ — ٢٥ يوماً) وقد حولت جهود رجال المكافحة الى تلك المنطقة ، وفي الجهة الشمالية الغربية من بئر السبع في مكان يسمى (العمارة) حيث توجد اسراب كثيرة من الجراد الزحاف دخلت في دور النمو. وقد تم نقل المخيمات والادوات والاشخاص اثناء الليل ، وبعد وضع المخيمات يضع ساعات بدئ باستعمال صفائح التوتيا ، وبسبب اضطرابات الطقس كانت الاعمال تسير ببطء ، اذ هبت رياح هوجاء وزوابع رملية ، وبلغت الحرارة درجة عالية جداً وقد توقف العمال عن وضع صفائح التوتيا يوماً كاملاً لعدم تحرك ارجال الجراد بسبب برودة الطقس ، وفي الايام الاخرى حال الطقس شديد الحرارة من وضع صفائح التوتيا . وحينما هبت الزوابع الرملية استعمل الطعم المسموم بكثرة لابادة الجراد فكان له مفعول قوي . ولوان القرويين تمكنوا من حصد مزروعاتهم لزال الخطر تماماً ولوجد رجال المكافحة سهولة في ابادة الجراد . ولكن نشأت صعوبة اخرى هي عدم وجود عمال يشتغلون في اعمال المكافحة وحصد المزروعات . وقد تمكنت حكومة فلسطين في العام المنصرم من جلب عدد كبير من العمال من سيناء ساعدوا في ابادة الجراد ، ولكن هؤلاء العمال منهمكون في هذا العام في ابادة الجراد الذي حل في منطقتهم . واما اعمال المكافحة فلا تزال سائرة بنجاح وقد تنتهي الحالة قريباً .

منطقة وادي الاردن

اصبحت هذه المنطقة خالية

منطقة القدس والخليل

اصبحت الآن خالية

منطقة نابلس وجنين

ارسل الى هذه المنطقة عمال لابادة الجراد والادوات اللازمة للمكافحة . لأن هناك عدة مناطق ما زالت موبوءة ، وقد جاء ذكرها في التقرير السابق .

منطقة سمخ

ان اعمال المكافحة سائرة بنشاط في فروع هذه المنطقة .

وقد دخل المنطقة في المدة الاخيرة ارجال من الجراد قادمة من حوران .

منطقة الحدل

فقست كمية من البيوض ، وسينتهي العمال قريباً من حرث الاراضي .

منطقة الحولة

لاتزال الاعمال هناك سائرة بنجاح مطرد .

منطقة الناصرة

يقوم العمال في هذه المنطقة بحرث مساحات من الاراضي الموبوءة .

منطقة عكا

لم تصلنا تفصيلات تامة عن ازالة البيوض وتفقيسها .

منطقة غزة والمجدل وخان يونس

استعملت النخالة المسمومة لابادة الجراد الزحاف الذي حط رحاله في الاراضي المزروعة بالحبوب الشتوية فكان لها نتائج محسوسة وستستعمل صفائح التوتيا في بعض جهات قرب غزة وخان يونس . وظهرت ارجال الجراد الطيار في هذه المنطقة في ٣٠/٤/٣٠ و ١/٥/٣٠ وقد الرز الجراد بيوضه حالاً بعد وصوله . وأصيب سبعة آلاف دونم من اراضي قريتي يبنا والقبيبة بوباء البيض . وبدئ في تخطيط هذه المساحات .

شرق الاردن

لاتزال اعمال المكافحة تجري هناك بهمة ونشاط . وقد اضطر عدد كبير من العمال ان يتركوا اعمال الابادة لينصرفوا الى حصد مزروعاتهم . وتلقت ادارة الزراعة تقريراً بتاريخ ٢٦—٤—٣٠ فيه بيان الجهود التي قام بها رجال المكافحة جاء فيه : جمع باليد ٥٣٧٨٢ كيساً من الجراد الكبير

استعمل ٢٤٦٤٧ صفيحة من زيت البترول (كل صفيحة تسع ٤ غالونات) لاتلاف اللبيب .

جمع باليد ٤٥٥٦٤٤ كيلو غراماً من بيض الجراد . وحرثت مساحة ٩٦٣٢٤ دونماً من الارض موبوءة بالبيض .

استعمل ٧ اطنان من الطعم المسموم في أعمال الابادة .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

SHELL TOX

A SHELL PRODUCT

هل جربت

شل توكس

الذي يقتل جميع الامراض

يطلب من

شركة شل لفلسطين محدودة الضمان

ومن جميع الصيدليات الكبرى ومحلات البقالة